معرض للفن النيجيري

(حوار أفريقيا) أول محاولة أفريقية للتواصل مع مصر بالفنون التشكيلية

القاهرة/متابعات:

يتناول د. إبراهيم أبوغزالة في افتتاحية العدد الجديد من مجلة (الخيال) للفنون البصرية قضية سرقة لوحة الخشخاش من متحف محمد محمود خليل للمرة الثانية، ويرى أن سرقة لوحة أو تمثال هو أمر شائع في العالم، ويلقي اللوم على الصحافة التي لم تتعامل مع هذا الأمر بقدر من الموضوعية.

ويعرض العدد السادس من المجلة تقريرا حول افتتاح الرئيس حسني مبارك لمتحف الفن الإسلامي، إلى جانب بانوراما حول أهمية المتحف ومقتنياته.

ومن الأبواب الثابتة المهمة بالمجلة باب بعنوان (رواد الفن) ومقال بعنوان (كوكب العسال .. مائة عام من الفن) عن الفنانة الكبيرة كوكب العسال التي فقدتها حركة الفن التشكيلي في شهر يونيو/حزيران 2009 دون تقدير. ومقال آخر بعنوان (الفن والأزمة الاقتصادية العالمية .. المزاج التجاري واختبار القيمة) حيث يثير تساؤلات حول علاقة الناس بالقيمة من جهة والعلاقة المتداخلة بين الفنون والمؤسسات كما يثير الموضوع إشكالية الفن المعاصر بعد ذلك وكيف يكتب تاريخه الذاتي في إطار التقلبات الاقتصادية، وتبدل الدعم والمواقف من قبل الحكومات الوطنية.

وفي باب (معارض عالمية) يكتب رئيس التحرير مقالا عن معرض (الجمال النائم) المقام بفيينا الذي يصور عصر بداية الحداثة، والذي لم يحظ باهتمام كبير لوقت طويل في النمسا، ويستعرض المعرض متحف التيارات والأساليب الفنية ما بين الأعمال الفيكتورية المستوحاة من المعلمين القدامى، وجماليات الكلاسيكيات، بجانب تيار الانطباعية وما بعد الانطباعية خلال القرن التاسع عشر.

وضمن أبواب المجلة المهمة باب بعنوان (مكتبات) حيث يقدم الصحفي عزمي عبدالوهاب عرضاً لكتاب د.إيناس حسني الصادر عن سلسلة (عالم المعرفة) بالكويت تحت عنوان (التلامس الحضاري الإسلامي – الأوروبي).

ويتناول باب (جاليري) مقالاً حول (العلاج بالألوان) ترجمة وتحرير الحسيني خضيري، ويطرح كيفية استخدام اللون في الشفاء في نواح شتى مثل التأمل والتخيل، لخلق أمزجة مؤكدة، ولأجل الهدوء والنشاط والتنشيط الذهني والاستجابات الجسدية، كما أن تناول أطعمة بعينها تكون ألوانها مفيدة لأجسامنا وحالتنا العقلية.

وفي باب (أفكار) يطرح يسري القويضي أسئلة في غاية الأهمية حول اشتراك مصر في بينالى فينا، وهل نحن على استعداد لهذه المشاركة من حيث اختيار الفنانين المشاركين وهل اعتمدت ميزانية مفصلة لمواجهة تكاليف المشاركة به؟ وهل تم التفكير في إنشاء موقع إلكتروني باللغة العربية، وكذلك باللغة الإنجليزية، مخصص لمشاركتنا في البينالى؟

ويتناول باب (مهرجان الإبداع) احتفاء صالون مصر في دورته الرابعة بنخبة من الفنانين المصريين المتميزين بلغ عددهم اثني عشر فناناً.

وتناول العدد السادس من المجلة أيضاً الأنشطة الفنية والحرف البيئية في (ليالي المحروسة) بالإضافة لاستعراض افتتاح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة لمحكى القلعة، إلى جانب باب لأخبار الهيئة العامة لقصور الثقافة من خلال حفل ختام ورشة الموهوب الصغير،(الموال القناوي يحصد الإعجاب)، ويطرح الفنان الكبير عصمت داوستاشى في مقال بعنوان (تخاريف صيام تشكيلية في الفن والحياة) افتتاحه لمعرض (حوار أفريقيا) للفن النيجيري الحديث بمتحف محمود سعيد بالإسكندرية.

ويرى داوستاشى أن المعرض أول محاولة أفريقية للتواصل مع مصر بالفنون التشكيلية منذ سنوات طويلة.

وفي باب (حرف يدوية) يتناول الفنان حسن عثمان منطقة الفخار أنموذجاً للتعاون بين محافظة القاهرة ووزارة السياحة ووزارة الثقافة في مقال بعنوان (منطقة المثلث - بالفسطاط إضافة حضارية).

وفي باب حوار أجرت الصحفية سماح عبدالسلام حواراً مهماً مع الفنان نصير شمة حول حلمه بإنشاء بيت للعود في كل دولة عربية، وحول تفاعل الجمهور الغربي مع موسيقاه، وتأثير السياسة في أعماله، وعلاقته بالفن التشكيلي، وكيف أنه استوحى الكثير من أعماله من معارض فنية، وتحويله لمعرض كامل للفنان العراقي شاكر حسن آل سعيد في تونس إلى عمل جولة في معرض، بالإضافة لتقديمه عرضاً للفنان جميل حمودي.

يذكر أن مجلة (الخيال) للفنون البصرية تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة د. أحمد مجاهد، ويتولى رئاسة تحريرها د.إبراهيم غزالة.

فن تشكيلي

لوحة جديدة للفنانة التشكيلية (منية اليامي)

د/ زينب حزام

قد يسأل سائل عن اهتمامنا بتقديم هذين الأنموذجين الجميلين من لوحات الفن التشكيلي على الصفحة الثقافية لصحيفة (14 أكتوبر).

ونقول إنها نماذج فنية على أكبر قدر من الأهمية في الإبداع الفني في بلادنا، ونحن لا نختار اللوحات الفنية التي تقود المتلقي إلى متاهات المدارس اللاعقلانية والغامضة والتجريد الحديث، أي أن اللوحات التي نقدمها تجمع بين الفن التشكيلي الحديث وعبقرية الفنان اليمني والجماليات البصرية المبهرة والسبب في هذا حرص الصحيفة على تقديم أكبر قدر من روائع الفن التشكيلي اليمني، وكذلك تقديم الفن العالمي في صورة ميسرة جميلة بعيدة عن الطلاسم التقنية والمذاهب الغارقة في الذاتية. واللاشعورية، وما وراء الطبيعية وغياهب الأحلام والتيارات الغريبة التي أتت بها تعقيدات المجتمع الأوروبي.

إن اللوحات التشكيلية التي نعرضها على الصفحة الثقافية هي أشبه بسلة ورد متنوعة من فروع الفنون الجميلة من النحت والزخرفة والعمارة والغناء والموسيقى والفنون الشعبية الأخرى، ونحرص على تقديمها لقرائنا بصورة مشوقة تحمل الثقافة العالية الحديثة.

ولهذا ركزنا على روائع الفن اليمني في السنوات الماضية التي ازدهرت فيها حركة الفن التشكيلي وانتشار المعارض الفنية المتنوعة في مختلف محافظات الجمهورية كما قدمنا نبذة عن حياة الفنانين التشكيليين اليمنيين الذين يحظون بتلك المواهب الفذة والأساليب الجمالية المبهرة.

وموضوعنا اليوم عن الفنانة التشكيلية منية اليامي وهي من مواليد محافظة عدن حاصلة على دبلوم الفنون الجميلة، شاركت في المعارض الفنية للفن التشكيلي اليمني، وهي عضو في نقابة الفنانين التشكيليين اليمنيين .

شاركت في العديد من الدورات في مجالات مختلفة.

وتحصلت على شهادات تقديرية في معرض الشباب - المسابقة العامة ودورتين 2008 - 2009م.

ملمح إنساني متطلع للمستقبل

الفنانة التشكيلية منية عشقت الفن التشكيلي منذ نعومة أظفارها دلالات وتسعى إلى التجديد بعد دراستها الأكاديمية، حيث تحول معظم أعمالها إلى شكل مستمر من تعقيدات معالجة السطح التصويري المحددة في قسوة العلاقة والتناقض بين الظل والضوء.

فقد سعت لتبسيط أعمالها الذاتية حتى تكون واضحة للمشاهد إذ ترسم اللوحات الفنية ذات الملامح والأشكال (الفانتازية) اللون والأشكال والزخرفة الملونة على السطح تحولاً ليس طفرياً بقدر ما هو واع بلغة الشكل، مبتعدة عن المباشرة في عملها الفني للوحة.

الفنانة منية اليامي تميل إلى رسم الطبيعة اليمنية كما في لوحتها (امرأة من الريف اليمني) وقدمت لوحات فنية من مدرجات البن اليمني في صنعاء وأشجار الموز في أبين وقلعة صيرة في عدن، حيث نجد الشواطئ الذهبية والنوارس البيضاء، فقد رسمت باللون الأزرق السماء والبحر، وهذا خير دليل على حبها للطبيعة اليمنية.

الفنانة التشكيلية ترفض القيود والحدود بمهارة وبأداء واعيين بلغة الشكل والرؤية البعيدة وقد أتاحت لها الظروف السياسية والديمقراطية حرية التعبير الفني ترسم بحرية الفنان التشكيلي وتعبر بريشتها الرقيقة عن حرية الكلمة في ظل قيادة الوحدة اليمنية المباركة واستطاعت فرض رأيها في عملها الفني والثقافي والأدبي في اللوحات قدمتها في المعارض الفنية الداخلية والخارجية مشحونة بالنبض الإنساني والحرية.

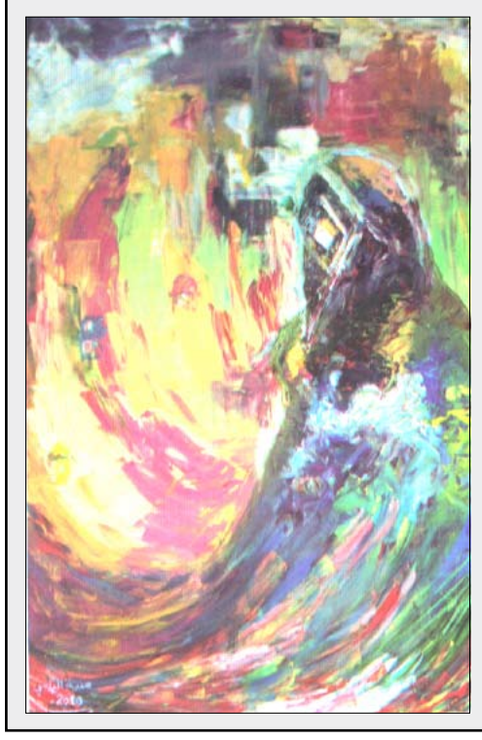

إعلان